

«الإمارات تشارك العالم احتفاله بـ «يوم الأرض»



تشارك الإمارات، العالم احتفاله باليوم الدولي للأرض الذي أقرته هيئة الأمم المتحدة في 22 إبريل من كل عام بمناسبة للعمل على معالجة أسباب تراجع مستويات التنوع البيولوجي وظاهرة الانحباس الحراري وغيرها من التحديات البيئية التي يشهدها العالم، وتولي الدولة منذ تأسيسها اهتماماً كبيراً بقضايا الحفاظ على البيئة واستدامتها. وتكتسب المناسبة هذا العام أهمية استثنائية لتزامنها مع جائحة كورونا؛ حيث أكد برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن تغير المناخ وتراجع مستويات التنوع البيولوجي تعتبر من أبرز أسباب انتقال الأمراض المعدية مثل «كوفيد-19» من الحيوانات إلى البشر.

ويتزايد القلق العالمي بشأن عواقب فقدان التنوع البيولوجي وتغيراته التي تتسبب بوقوع اختلالات كبيرة في النظم الإيكولوجية مما يؤثر بدوره في السلع والخدمات التي تتيحها لاستمرار الحياة. ووفقاً لتقديرات الأمم المتحدة يفقد العالم نحو 4.7 مليون هكتار (أكبر من مساحة دولة الدانمارك) من الغابات سنوياً، فيما يُقدر عدد الأنواع الحيوانية والنباتية المهددة بالانقراض حالياً بمليون نوع. وتستمر درجة حرارة الأرض في الارتفاع؛ حيث كان عام 2020 واحداً من أكثر الأعوام الثلاثة/2018 - 2019 - 2020 / دفئاً على الإطلاق؛ إذ اختلطت الأحداث المناخية المتطرفة مع تداعيات جائحة «كوفيد-19»، وبحسب تقرير بلغ متوسط درجة الحرارة العالمية في (WMO) حالة المناخ العالمي الصادر عن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية عام 2020 نحو 1.2 درجة مئوية فوق مستوى ما قبل الصناعة، وهذا الرقم «قريب بشكل خطير» من حد 1.5 درجة مئوية الذي دعا العلماء إلى عدم تخطيه من أجل درء أسوأ آثار تغير المناخ. بدوره أشار تقرير المنظمة العالمية للأرصاد الجوية لعام 2020 إلى أن تركيزات غازات الدفيئة الرئيسية استمرت في الزيادة في عامي 2019 و2020، فيما تعاني المحيطات ظاهرة التحمض وإزالة الأكسجين التي تؤثر بشكل كبير في الحياة البحرية وخاصة مصايد الأسماك.

